روس الخوارج واخرون ساروا باهل مصر واجتمع
عليهم خلق كثير من اوباش الناس وقتل عبد الرحمن عديا
واصحابه بعد عام او عامين بجبل لبنان وقد
روي البيهقي وابو نعيم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج اناس يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية يقتلون في جبل لبنان اورده السيوطي
في الخصايص وروي ابو نعيم عن عثمان بن مرة عن
امه قالت سمعت الجن تنوح على عثمان فوق مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث ليال فكان مما قالوا

ليلة الحصبة اذ يرمون بالصخر الصلاب
ثم جاوا بكرة يبغون صخرا كالشهاب
زينهم في الحي والمجلس فكاك الرقاب

وكان علي حين قتل في ارض له فجاه الخبر فدهش
من شدة ما سمع فجا ولطم الحسن وضرب صدر
الحسين وسب عبد الله بن جعفر وابن الزبير وقال

ابقتل

ايقتل عثمان وانتم احيا فاعتذروا بانهم ما علموا وصح
انه اشرف من كوة فقال لعلي رضي الله عنهما يا ابا
الحسن ما هذا الذي ركب مني فقال اصبر يا ابا عبد الله
فوالله ما غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
كنا على احد فتحرك الجبل ونحن عليه فقال اثبت احد
فانه ليس عليك الا نبي او صديق او شهيد وايم الله
لتقتلن ولنقتلن معك اي بعدك وليقتلن طلحة
والزبير وصح انه استشهد جماعة من الصحابة منهم
علي وطلحة والزبير على انه اشترى الجنة من النبي
صلى الله عليه وسلم مرات فشهدوا له فقال
الخارجون عليه صدقوا ولكنك غيرت فقال ويلكم
كيف تغير من هذا حاله ثم ذكر انهم سيقولون ذلك
في غيره ايضا وكان كذلك فانهم قالوا للرابع علي ما
خرجت عليه الخوارج فاستشهد الصحابة في عمر مما
شهدوا له فقالوا اصدقوا ولكنك غيرت ومنها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)